

تفسير ابن كثير

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ

وقوله تعالى : (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) فسر ذلك ابن مسعود بيوم بدر .

وهذا قول جماعة ممن وافق ابن مسعود على تفسيره الدخان بما تقدم ، وروي أيضا عن

ابن عباس [وجماعة] من رواية العوفي ، عنه . وعن أبي بن كعب وجماعة ، وهو

محتمل . والظاهر أن ذلك يوم القيامة ، وإن كان يوم بدر يوم بطشة أيضا . قال ابن جرير :

حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عليه ، حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال : قال ابن عباس :

قال ابن مسعود : البطشة الكبرى يوم بدر ، وأنا أقول : هي يوم القيامة . وهذا إسناد صحيح

عنه ، وبه يقول الحسن البصري ، وعكرمة في أصح الروايتين ، عنه .